رئيس لجنة أهالي البكيرية الحديثي يعزي ويبايع القيادة

الملك سلمان بن عبدالعزيز

الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله -

البكيرية - حمود المطيري

عبر الشيخ عبدالرحمن بن إبراهيم الحديثي رئيس لجنة أهالي البكيرية، عن حزنه الكبير لوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - رافعاً التعازي لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وإلى الأسرة المالكة والشعب السعودي، في هذا المصاب الجلل.

وقال الشيخ الحديثي: إن القلب ليحزن وإن العين لتدمع وإن الكلمات لتقف عاجزة عن التعبير عن عظم المصيبة التي يحس بها كل مواطن لهذا الفقد الجلل، ولما يكنه الجميع من محبة صادقة لقائدنا وقائد الأمة العربية والإسلامية وحكيمها، الملك عبدالله - رحمه الله - من المحبوبين الذين أجمع على حبهم الجميع لما يتحلى به من صفات جمعت بين الأصالة والمعاصرة والبصيرة النافذة ووضوح وصدق في التعامل، ومن الحنكة والمهارة في القيادة وتعزيز دور المملكة في مختلف المحافل الدولية وفي صناعة القرار العالمي.

وأشار إلى أن المملكة شهدت في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز منجزات تنموية عملاقة في المجالات والقطاعات التنموية والخدمية كافة، خاصةً الكثير من المنجزات الكبرى والمشاريع الهامة في كافة شئون الحياة.

وقدّم الحديثي البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولسمو ولي عهده الأمين، ولسمو ولي ولي العهد، على كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، متمنيا لهم التوفيق والسداد.

الشيخ عبدالرحمن الحديثي

ابن مبارك: الملك عبداللّه أفنى حياته في خدمة دينه ووطنه

الجزيرة - محمد الثاقب

رفع عبدالله بن سليمان بن مبارك مدير عام إدارة المتابعة بإمارة منطقة الرياض أحر التعازي وصادق المواساة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - حفظهم الله- وإلى أبناء الفقيد والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي في رحيل الوالد والقائد الملك عبدالله بن عبدالعزيز، سائلاً المولى جل وتعالى أن يسكنه فسيح جناته وأن يجزيه خير الجزاء. وقال:

لقد آلمنا جميعاً وكدرنا خبر وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- الذي قضى عمره في خدمة دينه ووطنه وحققت البلاد في عهده إنجازات عظيمة فأحسن الله عزاء الجميع وعظم الله أجر الوطن قيادة وشعبًا في هذا المصاب الجلل. وأضاف أننا بكل وفاء نبايع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ونبايع صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وليا للعهد كما نبايع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وليا لولي العهد، نبايعهم على السمع والطاعة في خدمة وطننا ورقيه سائلاً المولى عز وجل أن يمدهم بعونه وتوفيقه لقيادة هذه البلاد المباركة وأن يديم عليها نعمة الأمن والاستقرار.

عبدالله بن مبارك

محافظ المزاحمية يستقبل المعزين والمبايعين

المزاحمية - محمد الثاقب

استقبل محافظ المزاحمية عساف بن سيف العساف في قاعة الاستقبالات بالمحافظة رؤساء الدوائر الحكومية والمراكز ورجال الأعمال وجموعاً من المواطنين, الذين قدموا صادق عزاءهم ومواساتهم في وفاة المغفور له فقيد الأمتين العربية والإسلامية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- سائلين الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته, وقد بادلهم المحافظ مشاعرهم مؤكداً أن هذه الوقفة الوطنية غير مستغربة على أبناء هذا الوطن وأهالي محافظة المزاحمية.

العساف

كما قدموا بيعة الولاء والطاعة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملكاً للمملكة العربية السعودية ولعضده الأيمن صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولياً للعهد ونائبا لرئيس مجلس الوزراء ولسمو ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية محمد بن نايف بن عبدالعزيز داعين الله أن يمدهم بعونه وتوفيقه لمواصلة مسيرة الخير والعطاء.

وقد نقل محافظ المزاحمية مشاعر الأهالي ودعواتهم الصادقة سائلا الله أن يحفظ ويمد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده نائب رئيس مجلس الوزراء الأمير مقرن بن عبدالعزيز وولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز بالعون والتمكين لما فيه خير لهذا الوطن و مواطنيه والإسلام والمسلمين إنه سميع مجيب.

الشيخ العميري يبايع الملك سلمان

رفع الشيخ محمد بن مصلح بن دهيران العميري، وعددٌ من أهالي مصيقرة بالقويعية وأهالي قبيلة العميري تهانيهم ومبايعتهم للملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله ولولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولياً لولي العهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للداخلية، متمنين للمليك وللقيادة الحكيمة الخير والسداد، وأن يوفقهم الله ويعينهم على إكمال المسيرة.

كما رفعوا أكف الضراعة للمولى عز وجل بأن يمد خادم الحرمين الشريفين بالصحة والعافية وأن يوفقه لما فيه خير البلاد والعباد.

الشيخ العميري

المصاب جلل وعزاؤنا أن سلمان هو ربان السفينة

بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز تكون الأمة العربية والإسلامة قد فقدت أبر أبنائها، وأحد أهم قادتها وزعمائها وحكمائها، لقد رحل من أجمع الناس على محبته وعروبته، رحل من سكن القلوب والعقول والأفئدة، رحل من قاد قطار التنمية، رحل من حقق قفزات نوعية على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، رحل من وضع بصمات لن يمحوها التاريخ أبدا، رحل رجل الإصلاح الأول ورجل الاقتصاد الأول، رحل راعي النهضة العمرانية، رحل من كان كل همه هو المواطن.

عشر سنوات من العطاء والنماء، عشر سنوات من إنجازات عديدة خطتها أيادي العطاء في جبين المملكة، موازنات قياسية، مشروعات عمرانية ضخمة، برامج ابتعاث، برامج لتطوير مرافق القضاء والتعليم والسياحة، مركز لمكافحة الإرهاب، مركز لحوار الأديان، مشروعات تعليمية نوعية، والعديد من الإنجازات التي لا يمكن حصرها.

لقد قاد الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود «رحمه الله» قاطرة الإنجازات، سابق عبرها الزمن لتنفيذها وتحقيقها على أرض الواقع، تاريخ حافل بالتطورات الفريدة: 25 جامعة و200 ألف مبتعث، 6 مدن طبية، مستشفيات تخصصيةً، نحو 500 منشأة طبيه خاصة وعامة، شبكة طرق برية وحديدية، ومدن رياضية، هيئات لتطوير المدن، مكافحة الفساد، إضافة إلى توسعة تاريخية للحرم المكي والنبوي وهي المشروع الأضخم والأكبر في تاريخ المملكة، إن الإنجازات التي تركها الملك عبد الله بن عبد العزيز «طيب الله ثراه» ستظل خالدة في ذاكرة الزمن، وستبقى علامة مضيئة في جبين الوطن وعلى صدر الزمن يحق لنا أن نزهو ونفخر بها، لقد كانت إستراتيجية الدولة في عهده امتداداً لعهود من سبقوه من الملوك التي جعلت استثمارها في سعادة المواطن وجعلت منه محور التنمية ليكون دائماً (السعودي السعيد).

لقد استطاع بفضل حكمته وحنكته ورؤيته الصائبة أن يضع بلاده وأمته في المكانة

اللائقة بها بين الشعوب والأمم، لقد اتسمت سياساته بالحكمة، وامتاز عهده بالاتزان والوسطية، عرفه العالم أجمع رجلاً حريصاً على الحق والعدل، محباً للتسامح والسلام، وراعياً للحوار بين الأديان والحضارات، استلهم العالم رؤاه السديدة، وسار خلفه، ووثق فيه. عبد الله الملك والانسان الذي جعل من المملكة قبلة الاقتصاد كما جعل الله فيها قبلة المسلمين، وبدل من معادلات كانت لأزمان وحقب طويلة سائدة، هو أحد صناع التاريخ، هو من كرس جهده لعز ومجد الوطن.

إن التاريخ سيقف حتما بالإجلال والتقدير والاعتزاز والدرس والتحليل أمام الشخصية المتفردة، الحكيمة، والرشيدة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، قلة هم من ينحني التاريخ امام هاماتهم، عبد الله بن عبد العزيز واحداً منهم، لما سطره لأمته ودينه من صفحات ناصعة سيخلدها التاريخ في دواويينه بأسطر وأحرف من نور، ولما تركه لأمته من أمن وإستقرار ورخاء ونماء، ولما صدره لأجيال المستقبل من أرصدة الحكمة التي تكفيها للنهل من ينابيعها لأجيال قادمة، عطاءاته باقية، إنجازاته خالده، أعماله شاهدة.

إن الحدث جلل، والمصاب عظيم، وإن لفقدك يا عبد الله لمحزونون، ولكن عزاؤنا أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز هو خير خلف لخير سلف، ولا يسعنا في مثل هذا المصاب الجلل إلا التسليم بأمر الله سبحانه وتعالى، والحمد لله، له ما أعطى وله ما أخذ، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا تبارك وتعالى «إنا لله وإنا إليه راجعون»، فرحم الله والدنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وعوض الوطن والأمة العربية والإسلامية فيه بخير.

وبقدر الفاجعة التي تلقيناها بوفاة الملك عبد الله بن عبد العزيز «رحمه الله « فقد عم الارتياح والاطمئنان ربوع الوطن بتولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود مقاليد الحكم في البلاد، ونبايعه وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية «حفظهم الله» على كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة.

داعين المولى عز وجل أن يحفظ قادة هذه البلاد وأن يعينهم على القيام بمسؤولياتهم الجسام وأن يحفظ بلادنا من كل سوء ومكروه ويديم على وطننا المنعة والرفعة.

المهندس فخر الشواف
الرئيس التنفيذي للبواني المحدودة

استقراء للرؤية الاقتصادية لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان

ما شهدناه نحن أبناء الوطن رغم مصابنا الجلل من انتظام أمر الدولة واجتماع كلمتها والتفافها حول قيادتها في امتثال مبارك للبيعة الشرعية لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله -، ليُؤكد أن الجميع - قيادة وشعباً - صف واحد تحوطه رعاية الله وتوفيقه لهذا الوطن المبارك - بإذن الله -.. ونسأل الله أن يمد قيادتنا بكل العون والتوفيق لمواصلة ما انتهجه سلفهم منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز - طيّب الله ثراه - من خدمة للدين وتنمية للوطن ورفاهية للمواطن.

إن الأمة العربية والإسلامية فقدت زعيماً، فالملك عبد الله استطاع بفضل الله أن ينمّي مكانة الوطن والمواطن لدى كافة دول العالم، وكان - رحمه الله - خلال فترة حكمة قائداً استثنائياً استمر في تطوير الأنظمة والبيئة الاستثمارية للبلاد وكرّس حياته لخدمة دينه وأبناء شعبه؛ إذ أسهم بخدماته الجليلة في نهضة بلادنا المباركة، وكانت له بصماته الواضحة في تحقيق العديد من المنجزات الحضارية، فقد شهدت المملكة في عهده الكثير من المشروعات الكبرى، خصوصاً في مجال البنية التحتية التي هي ركيزة النمو الاقتصادي على الأمد البعيد، التي ستبقى - بإذن الله - شاهدة في ذاكرة أبناء الوطن.

والمملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - ستواصل - بإذن الله - المسيرة التي انتهجها المؤسس جلالة الملك عبد العزيز - طيّب الله ثراه -، ومن بعده قيادة البلاد الحكيمة بخطوات ثابتة وآمنة.. فالكل مطمئن باستمرار العمل الإنساني والخيري المعروف عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز الذي ساعد في السابق على رفع الوعي وتقديم الخدمات الثقافية والاجتماعية والدعم والمساندة لمن هم في حاجة.

أما الرؤية الاقتصادية التي نستشفها من الأعمال السابقة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، فكانت دائماً تهتم بالحفاظ على ثروات المملكة واستثمارها في الداخل، للتوسع في الرفاهية الحقيقية للمواطن وخلق فرص وظيفية وتعليمية أكبر لتنمية مهارات الشباب وإشراكهم في مجتمع الأعمال.. كما تركز الرؤية على تنوع مصادر الدخل عبر تسهيل الاستثمارات ورفع مستوى الكفاءة في استخدام المال العام والاستفادة المثلى من الموارد والثروات الطبيعية لتحقيق التوازن ما بين البناء المؤسسي للوطن وتوفير الحياة الكريمة للمواطنين على المديين القصير والبعيد. فاستكمال مشروعات البنى التحتية التي تمس حاجة المواطنين والتوسع والاهتمام بدور القطاع الخاص وجعله شريكاً أساسياً سيسهم بلا شك في تحسين الأداء الاقتصادي ومعالجة التحديات الطارئة، ومنها تحديات الدخل التي تسبب بها انخفاض أسعار النفط، إضافة إلى تحديات الإنفاق المتوقعة.

أخيراً، الاستقرار السياسي الذي تتمتع به المملكة منذ عهد المؤسس والذي تجسّد مؤخراً في الانتقال السلس للسلطة ونقلها إلى جيل الأحفاد يُعتبر من أهم عوامل النمو والبناء الاقتصادي التي سيستمر بمشيئة الله في تعزيز المملكة لقدرتها وإمكانياتها من خلال تنفيذ خطط التنمية التي من أهم أهدافها تعميق التنويع الاقتصادي بأبعاده المختلفة والتحول نحو الاقتصاد القائم على المعرفة ومجتمع المعرفة، وكذلك توسيع الطاقة الاستيعابية للاقتصاد الوطني وتعزيز نموه واستقراره وقدراته التنافسية.

د. رائد منصور الدخيل